مستوى دعم الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بجامعة القدس المفتوحة وعلاقته ببعض المتغيرات *

أ. د. محمد عبد الفتاح شاهين **

د. محمد أحمد شاهين ***

* تاريخ التسليم: ٢٠١٤/١٠/١م. ٢٠١٤/١١/٨م.

** أستاذ المناهج وطرق التدريس/ كلية التربية/ فرع الخليل/ جامعة القدس المفتوحة.

*** أستاذ مشارك في الإرشاد النفسي التربوي/ عميد شؤون الطلبة/ جامعة القدس المفتوحة/ رام الله.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى دعم الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بجامعة القدس المفتوحة وفقاً لبعض المتغيرات. إضافة إلى تحديد ما إذا كان هناك علاقة دالة إحصائياً بين مستوى دعم الأزواج لزوجاتهم ومتغيرات: (دخل الأسرة. والمعدل التراكمي. ودافعية الإنجاز الدراسي لديهن.) ولتحقيق هدف الدراسة، أعدت استبانة مكونة من ثلاثة أقسام الأول يتعلق بمتغيرات الدراسة والثاني: بمستوى دعم الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بجامعة القدس المفتوحة، أما القسم الثالث: فقد خصص لقياس مستوى دافعية الإنجاز الدراسي، وقد وزعت بطريقة العينة العشوائية البسيطة على (٤٠٠) طالبة ملتحقات بالجامعة. حيث استعيدت (٣٧٨) نسخة منها. وقد حُلّلت البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (spss) ، وقد أظهرت نتائج الدراسة. أن مستوى الدعم المقدم من الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بجامعة القدس المفتوحة كان مرتفعاً، فيما تبين أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في مستوى الدعم وفقاً لمتغيرات (التخصص، ومستوى تعليم الزوج) ، بينما لم يتبين وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الدعم وفقاً لمتغيرات: (العمر الزواجي، وعدد أفراد الأسرة.) كما تبين وجود علاقات دالة إحصائياً بين مستوى الدعم الذي يقدمه الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بجامعة القدس المفتوحة ومستوى دخل الأسرة والمعدل التراكمي ودافعية الإنجاز الدراسي. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بتعدد مصادر الدعم المقدم للطالبات المتزوجات.

الكلمات المفتاحية– دعم الأزواج، دافعية الإنجاز الدراسي.

The level of husbands' support to their wives enrolled at Al- Quds Open University according to some variables

Abstract:

The study aimed to identify the level of husbands' support for their wives enrolled at Al- Quds Open University according to some variables. In addition, it tried to determine whether there was a statistically significant relationship between the level of husbands' support for their wives and these variables: family income. Cumulative average and academic achievement motivation. To achieve the objectives of the study, a questionnaire consisting of three sections was designed: the first section related to variables of the study; the second is related to the level of support that husbands offer to their wives enrolled at Al- Quds Open University; and the third section was devoted to measure the level of academic achievement motivation. The questionnaire has been distributed to a simple random of (400) wives joining the university as students. (378) copies of the questionnaire were restored. The data were analyzed through the use of the program statistical package of social sciences (SPSS) . The results showed that the level of support from husbands to their wives enrolled at Al- Quds Open University was high, and that there are significant differences in the level of support according to the variables (specialization, and level of education of the husbands) . Results did not prove the existence of statistically significant differences in the level of support according to the variables (marital age, marital status, and number of family members) , but they showed the existence of statistically significant relationship between the level of support provided by husbands to their wives enrolled at Al- Quds Open University and the level of household income, the cumulative average and academic achievement motivation. In the light of the results of the study, the researchers recommended that there is a need to have multiple sources of support for married students.

Key words: *Support of husbands, academic achievement motivation.*

مقدمة الدراسة وخلفيتها:

انبثقت فكرة التعليم المفتوح من حاجة المجتمعات في الدول النامية والمتقدمة لمواجهة التحديات التي تواجهها في مجال توفير فرص التعليم والتدريب للراغبين فيه على ضوء حاجات التنمية ومتطلبات أسواق العمل، وتبدل الوظائف وتزايد الطلب على الأيدي العاملة التي تتميز بامتلاكها مهارات واسعة ومتقدمة.(عامر، ٢٠٠٧) .

ونظراً لتمتع التعليم المفتوح بخصائص فريدة تتمثل في الانفتاحية والاتاحية والمرونة وتعدد الخيارات أمام المتعلم إضافة لارتباطه مباشرة بحاجات الأفراد والمجتمعات، فقد شكل ترياقاً لتحقيق تطلعات كبار السن من الرجال والنساء والأميين والسجناء والعاطلين عن العمل وذوي الدخل المحدود والمعاقين واللاجئين (شاهين، ٢٠١١) لذلك فقد ساهم في رفع مستويات التأهيل الأكاديمي وتوفير فرص التعليم والتدريب المستمر لجميع المهنيين لكونه تخطى الحدود الجغرافية والمعوقات المادية والنفسية والاجتماعية والثقافية التي كانت تحول دون التحاقهم بمؤسسات التعليم التقليدية (Cragg,etal,2005,12- 38)

وانطلاقاً من دور التعليم المفتوح وأهميته فقد اعتبر ثورة تعليمية معاصرة ووسيلة مفضلة لتمكين الأفراد من الحصول على مؤهلات علمية، مما حدا بمختلف دول العالم أن تجعل منه نمطاً تعليمياً ضمن سياساتها وبرامجها التعليمية والتدريبية (Satyanarayana &meduri ,2010) .

لهذا يرى التربويون أن التعليم المفتوح يمتلك من الخصائص والمميزات ما يجعله نظاماً تعليمياً رئيساً في القرن الحادي العشرين لدرجة أنه أصبح من الصعب أن نشير إلى جامعة في العالم لا يوجد فيها نوع أو أكثر من أنظمة التعليم المفتوح لأن الجامعات، وبخاصة التقليدية منها أصبحت مطالبة بإلزامية التوسع في استخدام تقنيات التعليم لتحسين فرص وبيئات التعلم وجها لوجه (الصالح، ٢٠٠٧، ١– ٣٤) .

تجدر الإشارة هنا إلى أن الفترة الزمنية الواقعة بين النصف الثاني من القرن الماضي، ومطلع القرن الحالي اتسمت بكثرة التحديات التي واجهت التعليم العالي في مختلف أنحاء العالم، وذلك نتيجة لتضخم الانفجار السكاني وازدياد الإقبال على التعليم وانتشار وسائل وتقنيات الاتصال وانحسار الحرب الباردة والانفتاح الثقافي، وتعاظم التحالفات الاقتصادية، وبروز ظاهرة العولمة والاقتصاد الحر والأسواق التجارية المفتوحة، وظهور الانترنت وتنامي الحاجة لتحقيق التنمية المستدامة، وإعادة تأهيل وتدريب القوى العاملة إضافة إلى الدعوات المنادية بضرورة تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، وتوجيه الاستثمار في التعليم نحو حاجات أسواق العمل مع ضرورة أن يكون مفتوحا لجميع الأفراد دون تمييز (شاهين، ٢٠٠٣) .

لذلك شكل التعليم المفتوح حاضنة لعمليات تدريب وتعليم الأفراد وتأهيلهم في مختلف القطاعات الإنتاجية ومنها الزراعة والصناعة والتعليم وقطاع الأعمال.(Khan,etal.2001)

وهذا وسع فرص الالتحاق بمؤسساته وعززها وهذا ما أكده (Howell,etal.2003) بأن هناك تزايدًا في أعداد المقبلين على مؤسسات التعليم العالي خاصة ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٢٥ عاماً فأكثر إضافة لتزايد أعداد المتعلمين من كبار السن، حيث ارتفعت نسبتهم بين عامي ١٩٧٠ و٢٠٠٠ لتصل إلى ١٧٠٪، كما أن هناك تزايداً ملحوظاً في ارتفاع نسب النساء الملتحقات بالتعليم حيث بلغت نسبتهن في الجامعات الإفريقية والأمريكية ٦٠٪ عام ٢٠٠٢.

وهذا يوضح أن التعليم المفتوح قد أدى– وما زال– دوراً فعالاً في تحفيز الأفراد وعلى رأسهم النساء للتعلم والتدريب والحصول على الوظائف وتحقيق أحلامهن وإفادة أسرهن والمشاركة في تحمل المسؤولية المجتمعية وتحسين جودة الحياة، وبخاصة أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اعتبر التنمية الوسيلة الكفيلة بتوفير مناخ يتمكن فيه الأفراد من تطوير أنفسهم لرفع مستوى قدراتهم من أجل أن يحظوا بحياة تستجيب لاهتماماتهم وحاجاتهم في الوقت الذي أشار فيه تقرير اليونسكو عام ١٩٩٦ إلى أن تعليم المرأة هو أفضل استثمار للمستقبل سواء كان الهدف منه تحسين أوضاع الأسرة، أو زيادة أعداد الطلاب الملتحقين بالمدارس، وأن جهود المجتمعات سوف تحقق نجاحاً فقط من خلال تعليم الأمهات وتحسين ظروف المرأة والذي بدوره سوف يساعد النساء على حماية أنفسهن من الاستغلال.(Abdelmuhdi,etal,2010,49- 56) .

وبالتالي فإن تبني فكرة دعم المرأة للاستفادة من الفرص التي يتيحها التعليم المفتوح، وما يتسم به من مرونة هائلة سيقلل من التأثيرات السلبية والتحديات الاجتماعية والثقافية التي قد تواجهها ويساعدها في النهوض بمستواها التعليمي والثقافي، مما سينعكس إيجاباً على وضعها الاجتماعي والاقتصادي.(الفريح، ٢٠٠٥) .

وقد شكل التعليم المفتوح في ظل تلك التوجهات مصدراً لتعزيز مكانة المرأة ورفعها، كونه يملك عناصر القوة في تخطي حواجز الزمان والمكان، ويتيح لها فرص التقدم وفقاً لسرعتها الخاصة ويتلمس مهاراتها الفردية ويؤهلها لكي تكون قادرة على أداء مسؤولياتها من خلال التوفيق بين المتطلبات الاجتماعية والدراسية، كما أنه يضمن تقديم نظام من الدعم من خلال المؤسسة لتوفير خدمات مساندة ومصادر تعلم متعددة يمكن أن تحفزها عقلياً، وتسهم في نموها المتكامل، ولكي يتحقق ذلك فلا بد لمؤسسات التعليم المفتوح من الحرص على تقديم مختلف أنواع الدعم للنساء مع الأخذ بعين الاعتبار أوضاعهن ومتطلباتهن واحتياجاتهن وبما يقلل من العوامل السلبية التي تتعلق بالبعد الجغرافي ونقص فرص الاتصال، مع التركيز على الدعم الأكاديمي والتقني ودعم المدرسين لما لنظام الدعم من علاقة بالتحصيل الدراسي.(Atan,etal,2005,118- 127)

واستنادا لما تقدم فإن قضية الدعم تحظى باهتمام كبير في أدبيات التعليم المفتوح، لاسيما الدعم الأسري، ودعم أرباب العمل والدعم المؤسسي الأكاديمي والتقني بغية تمكين المرأة من النجاح، وقد ركزت (Kramarae) على أهمية الدعم الأسري فقد أشارت إلى أن انخفاض مستوى الدعم الأسري ودعم أرباب العمل يؤثر سلباً على تعلمها في الوقت الذي أشار فيه (Burk) إلى أن هناك حاجة ماسة للدعم المقدم للنساء من قبل أفراد أسرهن (Moody,2004) .

ويشير (حجي، ٢٠٠٣، ٦١) إلى أن تعلم الكبار يرتبط بعوامل جسمية وعقلية وبمستوى الطموح والتفاؤل ويتميزون بأنهم ناضجون وقادرون على الاعتماد على أنفسهم وتوجيه نشاطاتهم ذاتياً والميل إلى تطبيق ما تعلموه، وهذه جميعها تؤكد على أهمية الحاجة والتكوين الشخصي والدافعية للتعلم.

لذا فإن الدراسة الفعالة في المرحلة الجامعية تتطلب توفير عوامل بيئية واجتماعية تهيئ مناخاً مناسباً للمتعلم يتسم بالقبول والتقدير والتشجيع ويحمي المتعلم من الصراعات والمشكلات التي قد تحد من نشاطه وتتيح له فرص تفجير طاقاته، ولما كانت المرأة المتعلمة تضطلع بمسؤوليات كثيرة متعلقة بشؤون الزوج وتربية الأبناء وإدارة المنزل، فإنها تحتاج أكثر من غيرها إلى توفير عوامل نفسية واجتماعية وأسرية وأكاديمية تساعدها في التوفيق بين أدوارها المتعددة، مما يقتضي وجود الزوج ووقوفه إلى جانبها مساعداً وداعماً لها من جميع النواحي (آل سويلم، ٢٠٠٧) .

في ضوء ذلك اعتبر الدعم والدافعية للتعلم المفتاح الرئيس في التعلم، فتعلم الأفراد يتأثر بالدافعية، والدافعية مطلوبة من أجل تحقيق الأهداف التي ترتبط بالطاقة والقوة الموجهة نحو الهدف، غير أنه يظهر أحياناً أن النساء المتزوجات يفتقرن للدافعية نحو التعلم وهذا ما يجعل مسألة دعمهن في غاية الحيوية (Boruah,2012,5- 6) .ويشير (Sampson,2003,103- 118) إلى أن جميع أنماط التعليم تتطلب توافر الدافعية عند المتعلمين وهذا المطلب يعدّ أكثر إلحاحاً في نمط التعليم المفتوح لأنه أكثر الأنماط حاجة لهذه السمة وبخاصة أن المتعلم يعتمد على نفسه، وغير موجه وميال؛ لأن يكون أكثر استقلالية.من هنا تكتسب الدافعية نحو التعلم أهمية خاصة، كونها تمثل أحد أبرز العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي وقد أوضحت كثير من الدراسات أن هناك علاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي (Gupta,2012,131- 145) .ويشير (Zainalipour 2012,43- 47,) إلى أن دافعية الإنجاز الدراسي أهم خصائص الفرد التي توجه نشاطه وتبعث فيه الدينامكية، لأن الطلبة الذين يتميزون بدافعية إنجاز عالية يواظبون على إنجاز مهماتهم الدراسية بنجاح.وهذا ما ينبغي أن يكون عليه طلبة مؤسسات التعليم المفتوح ومنهم النساء، ولا سيما أن هناك دراسات عديدة أشارت إلى أن النساء على مستوى العالم يفضلن الالتحاق بمؤسسات التعليم المفتوح، فهناك ما بين ٤٠– ٥٠٪ من الطلبة في مؤسسات التعليم المفتوح هن من النساء،

وأن ٧٠٪ منهن تلقين دعماً من الأصدقاء وأفراد الأسرة رغم وجود العديد من المعوقات التي لا زالت تؤثر على تعلمهن، وهي تتعلق بعزة النفس وتقدير النساء لمهاراتهن ومشاعرهن المتزاحمة إضافة إلى المعوقات الاجتماعية والمسؤوليات الأسرية والمناخات الجامعية وتدني مستوى دعم الأسرة.رغم أن تجارب بعض الدول أوضحت أن التعليم المفتوح قدم فوائد عديدة للأزواج والأطفال والأسر ومكن المرأة وأتاح الفرص أمامها لتعزيز مكانتها الاجتماعية والاقتصادية، وتبادل الخبرات مع الآخرين والتخلص من مشاعر الخوف والقلق.(Kanwar&Taplin,2001) .وبالرغم من تلك العوائد فإن هناك بعض القيود التي ما زالت تكبل المرأة وتحول دون التحاقها بمؤسسات التعليم العالي وهي تتعلق بالعادات والتقاليد وحصر دور المرأة في الإنجاب ورعاية الأسرة والأطفال، إضافة إلى التمييز بين الرجال والنساء في دعم التعلم والزواج المبكر إضافة لعوامل اقتصادية واجتماعية أخرى.(Satyanragana&meduri,2010) .

وقد أوضح باحثون كثر أن تدني مستوى الدعم الأسري ربما يكون سبباً وراء إحجام النساء عن الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي في الوقت الذي يمكن فيه تقديم الدعم وتحفيز النساء للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي من خلال طرح برامج أكاديمية تلبي رغبات النساء، إضافة إلى تقديم الدعم المادي والدعم الأسري وتوفير مناخ نفسي اجتماعي مناسب لهن (Zuhairi,etal,2008) .فالنساء عندما يلتحقن بمؤسسات التعليم العالي المفتوح يتطلعن لتوفير مصادر متعددة من الدعم من العائلة والأزواج وزملاء العمل والرفاق والدعم المؤسسي، لأنها جميعا تؤدي دوراً مهماً في تحقيق النجاح.(Cragg,etal,2005,21-38) .

وفي العالم العربي هناك حاجة ملحة لتوفير فرص التعليم العالي للنساء، وإن توافرت الفرص فما زال هناك كثير من القيود التي تحول دون تحقيق تلك الغاية مردها إلى عوامل عديدة أبرزها العادات والتقاليد السائدة في كثير من بلدان الوطن العربي، رغم أن إتاحة فرص التعلم للنساء سينعكس إيجابا على المجتمع الذي تعيش فيه، وبخاصة أن دول العالم العربي بحاجة ماسة لتنمية رأس المال البشري تنمية اجتماعية وثقافية بغية تحسين حقوق الإنسان وضمان تكافؤ فرص الالتحاق بمؤسسات التعليم، لذلك فإن التعليم المفتوح هو الركيزة الأساسية التي تحسن جودة الحياة ومركز المرأة الاجتماعي.(Abdel muhdie,etal,2010) .

وفي فلسطين– ونتيجة للأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي كان يعيشها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال– برزت الحاجة إلى إنشاء جامعة القدس المفتوحة بغية توفير فرص التعليم العالي للراغبين فيه ممن فاتتهم فرص العليم العالي من النساء وكبار السن والسجناء والمعوقين الذين حالت ظروفهم الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية دون الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي، وقد باشرت الجامعة مسيرتها الأكاديمية مطلع عام ١٩٩١، ومنذ ذلك الحين فقد أتاحت فرص التعلم لآلاف الطلبة من كلا الجنسين، ومن مختلف الأعمار، وتشير

إحصاءات إدارة الجامعة ألى أن نسبة الطلبة من الفئة العمرية (٣٠ عاما فأكثر) قد بلغت خلال العام الدراسي ٩٦/ ٩٧ (٥٤,٩٪) وفي عام ٢٠٠١/ ٢٠٠٢ (٤٨,١٪) وفي عام ٢٠٠٩/ ٢٠١٠ بلغت النسبة (٢٣٪) ، أما المتزوجون من كلا الجنسين فقد بلغت نسبتهم عام ٩٧/ ٩٨ (٣٢,٦٪) أما في عام ٩٩/ ٢٠٠٠ فقد بلغت النسبة (٣٠,٥٪) وفي عام ٢٠٠٩/ ٢٠١٠ (١٨,٥٪) ، وفي العام الدراسي ٢٠١٣/ ٢٠١٤ بلغ عدد النساء المتزوجات الملتحقات بالجامعة (٦٠٥٩) (جامعة القدس المفتوحة، ٢٠١٠، ٢٠١٤) .

ولذلك أدت جامعة القدس المفتوحة دوراً حيوياً في تمكين المرأة الفلسطينية ورفع مستواها التعليمي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي غير أن هذا لم يتحقق لولا توافر العديد من الفرص ومصادر الدعم بأنواعه المختلفة، ونظراً لأهمية الدعم من قبل الأزواج ودوره في تشجيع المرأة وتعزيز قدرتها على مواصلة الدراسة، وتجاهل الباحثين لهذا النوع من الدعم وأهميته في ظل تنامي أعداد المتسربين من الجامعة، لا سيما في صفوف الإناث فقد ارتأى الباحثان إجراء هذه الدراسة من أجل التعرف إلى مستوى دعم الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بالجامعة وعلاقته بالتحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز لديهن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نظراً للدور الذي يؤديه الدعم الأسري ودعم الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بالجامعة وبسب غياب الدراسات في جامعة القدس المفتوحة عن تناول هذا الموضوع، باعتباره ضرورة من أجل توفير فرص النجاح والاستمرار في التعلم لتحقيق الأهداف، وانطلاقا من كون الجامعة أصبحت تشكل ملاذا لأولئك النفر من النساء اللواتي يطمحن إلى إكمال دراستهن، فإن من الضروري إجراء مثل هذه الدراسة في الوقت الذي تعاني فيه النساء في العديد من المجتمعات العربية من غياب لدعم النساء المتزوجات اللواتي يطمحن في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي، ولذلك سعت الدراسة الحالية لمعرفة «مستوى دعم الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بجامعة القدس المفتوحة وعلاقته بالتحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز« **وقد سعت للإجابة عن الأسئلة الآتية**:

١. ما مستوى الدعم الذي يقدمه الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بجامعة القدس المفتوحة؟

٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى الدعم الذي يقدمه الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بجامعة القدس المفتوحة، وفقاً لمتغيرات: التخصص والعمر الزواجي ومستوى تعليم الزوج وعدد أفراد الأسرة؟

٣. هل توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين مستوى الدعم الذي يقدمه الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بجامعة القدس المفتوحة وبين مستوى دخل الأسرة؟

٤. هل توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين مستوى الدعم الذي يقدمه الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بجامعة القدس المفتوحة وبين معدلهن التراكمي؟

٥. هل توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين مستوى الدعم الذي يقدمه الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بجامعة القدس المفتوحة وبين دافعية الإنجاز الدراسي لديهن؟

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الموضوع الذي تتناوله باعتبارها– وفي حدود علم الباحثين– الدراسة الأولى من نوعها في فلسطين والعالم العربي، **ولذلك تتركز أهميتها في**:

١. إبراز واقع الدعم الزواجي للزوجات الملتحقات بالجامعة، مما يوجه اهتمام إدارة الجامعة نحو توجيه الاهتمام بمنظومة الدعم المقدم للطلبة بشكل عام، وللنساء المتزوجات بشكل خاص.

٢. توجيه اهتمام الأكاديميين والباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول موضوع الدعم الذي يتلقاه الطلبة في أثناء دراستهم سواء كان الدعم أكاديمياً أم مؤسسياً أم تقنياً أم نفسياً أم اجتماعياً على مستوى العائلة أو مجتمع الرفاق أو أرباب العمل لما لهذه الأوجه من الدعم من أهمية وتأثير على مستويات تحصيل الطلبة.

٣. تأكيد أهمية الدعم للنساء الملتحقات بالجامعة من قبل الأهل وأفراد العائلة وجميع المحيطين من رفاق العمل وزملائه.

٤. توجيه مؤسسات التعليم العالي للاستجابة لحاجات النساء اللواتي يرغبن في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي، ورغباتهن من حيث توفير فرص التعليم والتدريب، بشكل مرن يمكنهن من التوفيق بين الدراسة والعمل ومتطلبات رعاية الأسرة وإدارة شؤونها.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. استكشاف مستوى الدعم الذي يقدمه الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بجامعة القدس المفتوحة وفقاً لبعض المتغيرات.

٢. معرفة ما إذا كان هناك علاقة دالة إحصائياً بين مستوى الدعم المقدم للنساء المتعلمات من قبل أزواجهن والتحصيل الدراسي لهن.

٣. معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين مستوى الدعم المقدم للنساء من قبل أزواجهن ومستوى دافعية الإنجاز لديهن.

فرضيات الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى الدعم الذي يقدمه الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بجامعة القدس المفتوحة وفقاً لمتغير التخصص.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى الدعم الذي يقدمه الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بجامعة القدس المفتوحة وفقاً لمتغير العمر الزواجي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى الدعم الذي يقدمه الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بجامعة القدس المفتوحة وفقاً لمتغير مستوى تعليم الزوج.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى الدعم الذي يقدمه الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بجامعة القدس المفتوحة وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.

٥. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)بين مستوى الدعم الذي يقدمه الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بجامعة القدس المفتوحة وبين مستوى دخل الأسرة.

٦. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين مستوى الدعم الذي يقدمه الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بجامعة القدس المفتوحة وبين معدلهن التراكمي.

٧. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين مستوى الدعم الذي يقدمه الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بجامعة القدس المفتوحة وبين مستوى ودافعية الإنجاز الدراسي لديهن.

حدود الدراسة:

أجريت الدراسة في نطاق الحدود الآتية:

١. اقتصرت الدراسة على النساء المتزوجات الملتحقات بجامعة القدس المفتوحة خلال الفصل الدراسي الثاني والبالغ عددهن (٦٠٥٩) طالبة.

٢. تمت الدراسة في أثناء الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣/ ٢٠١٤.

٣. اقتصرت الدراسة على الدعم المقدم للنساء المتزوجات من قبل أزواجهن.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

◄ **الدعم المقدم من الأزواج لزوجاتهم**: ويتعلق بجميع مظاهر التحفيز و التشجيع والمساعدة التي يقدمها الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بالجامعة، ويتضمن جوانب نفسية واجتماعية وأكاديمية ومادية.

◄ **التحصيل الدراسي**: وهو ما اكتسبته الطالبات من معارف ومهارات خلال دراستهن في الجامعة، ويعبر عنه بالمعدل التراكمي للطالبة في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٣/ ٢٠١٤.

◄ **دافعية الإنجاز**: وتعبر عن القوى التي تحرك سلوك الطالبات نحو تحقيق المزيد من الإنجاز، والتي قيست من خلال استجابات الطالبات على محور الدراسة الثالث.

الدراسات السابقة:

لم يعثر الباحثان على دراسات تحاكي الدراسة الحالية، وإنما هناك بعض الدراسات تقترب بشكل أو بآخر من موضوع الدراسة ومن هذه الدراسات:

دراسة **(Furst- Bowe,2000)** وقد هدفت إلى التعرف إلى الأسباب التي تدفع النساء من كبار السن للالتحاق ببرامج التعليم المفتوح ووصف معتقداتهن حول المقررات الدراسية والمعوقات التي واجهنها، وقد استخدم الباحث مجموعة بؤرية مكونة من٤٠ امرأة حُللت حاجاتهن وصنفت في خمس فئات تتعلق بخدمات الاتصال مع المدرسين، والحاجة للاتصال مع طلاب آخرين، وخدمات الدعم المؤسسي، وحاجات شخصية تتضمن دعم الأزواج وأعضاء أفراد العائلة وزملاء العمل، وفي الجزء الثاني من الدراسة أُجري مسح على ٤٠٠ امرأة ورجل التحقوا بمقررات إلكترونية، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن هؤلاء التحقوا بمؤسسات التعليم المفتوح لأسباب مهنية، ولأن التعليم الالكتروني ملائم لهم أكثر من غيره، كما أن هذا النوع من البرامج مكنهم من التوفيق بين العمل والدراسة.

وأجرى **تان (Tan,2002,140- 154)** دراسة هدفت إلى التعرف إلى نظام الدعم وتأثيره على الوضع النفسي والإنجاز الأكاديمي لطالبات يدرسن بطريقة غير تقليدية، وأخريات يدرسن بطريقة تقليدية تراوحت أعمارهن في المجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية بين ١٨– ٢٢ سنة، أما اللواتي يدرسن بالطريقة غير التقليدية فقد تراوحت أعمارهن بين ٣٥– ٤٤سنة.وقد تمت المقارنة بين النساء في مظاهر متعددة لنظام الدعم الاجتماعي ورعاية الأطفال والوضع النفسي (الكآبة والقلق) والإنجاز الدراسي.الطالبات اللواتي يدرسن بالطريقة التقليدية أظهرن ضعفاً في الوضع النفسي عندما كنَ أقل رضا عن الدعم العاطفي عبر الشبكة، أما الدارسات بالطريقة غير التقليدية فقد كان الوضع النفسي مستقلاً عن مستوى الرضا عن مصادر الدعم الاجتماعي والعاطفي، بالرغم من أن لديهن بعض مصادر الدعم.وقد أظهرت الطالبات اللواتي يدرسن بالطريقة غير التقليدية إنجازاً أكاديمياً أعلى من نظيراتهن اللواتي يدرسن بالطريقة التقليدية.

كما أجرى **(Loeper,2003)** دراسة هدفت إلى فحص التحديات والقيود التي تحول دون

إكمال النساء لتعليمهن العالي في كلية التربية بجامعة (لاغوس) ، وقد صممت استبانة لهذا الغرض مع إجراء مقابلات مع الطالبات.عينة الدراسة تكونت من (١٥٠) امرأة، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن أكبر القيود والتحديات التي واجهت النساء هي قيود الزمان وتزايد الأعباء الزوجية وصعوبة الوضع الاقتصادي، وضعف بيئات التعلم وغياب التحفيز والدعم من قبل الموظفين والأزواج، وزيادة الضغوط الاجتماعية وضعف التوافق النفسي.

أما دراسة **(Moody,2004)** فقد هدفت إلى استكشاف مجالات الدعم التي تحتاجها النساء الدارسات المفتوح وبخاصة وان قضية الدعم تحظى باهتمام كبير في أدبيات التعليم عن بعد، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المقابلات مع النساء الملتحقات بجامعة فلوريدا المركزية واللواتي تراوحت أعمارهن =بين (٢٦– ٤٠) سنة، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن نجاح الطالبات في برامج التعليم المفتوح يرتبط بمستوى الدعم المقدم من العائلة، ومن أرباب العمل وزملاء الدراسة ، كما أوضحت أنه ليس لدى النساء مشكلة حول الدعم المقدم من أفراد العائلة ومكان العمل، وأن الطالبات يتطلعن إلى دعم الزملاء في الجامعة إضافة إلى دعم المدرسين.

وفي دراسة **(Atan,2005,118- 127)** ، تبين أن التعليم المفتوح يؤدي دوراً حيوياً في توفير فرص تعزيز مكانة المرأة، كونه يمتلك قوة في تخطي الحواجز الزمانية والمكانية، وقد هدفت الدراسة إلى إبراز مظاهر الدعم المقدم من مدرسة التعليم المفتوح في جامعة سانت ماليزيا للنساء الملتحقات بالجامعة، والتي لها تأثير على تحصيلهن الدراسي.

طبقت الدراسة على النساء اللواتي تراوحت أعمارهن بين (٣١– ٤٥) سنة وقد بلغت نسبتهن ٦٨,٤ ٪، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة وزّعت على (٣٧٤) طالبة في مستوى السنوات الثانية والثالثة والرابعة، ملتحقات بكليتي الآداب والعلوم خلال العام الدراسي٢٠٠٣/ ٢٠٠٤. وتم استعادة (١٤٥) استبانة، وباستخدام التحليل العاملي للبيانات الخاصة بالطالبات ذوات التحصيل المرتفع اللواتي بلغ عددهن (١١٥) طالبة، اتضح من نتائج الدراسة أن دعم الكلية هو العامل المؤثر الأهم على تحصيلهن يليه توفير مصادر التعلم للمقررات المختلفة، وبوابة الجامعة ومؤتمرات الفيديو، ووجود مركز دراسي قريب.

كما قام **(Cragg,etal,2005,21- 38)** بدراسة هدفت إلى تحديد مصادر دعم النساء الملتحقات ببرامج تعليم مهنية عن بعد، وأجريت الدراسة على مرحلتين، في المرحلة الأولى تشكلت عينة الدراسة من٢٥ امرأة التحقن ببرنامج تمهيدي للحصول على درجة الماجستير في الدراسات الصحية حيث أجريت لقاءات معهن عبر الهاتف لمناقشة خبراتهن وعلاقتها بأدوارهن، وبعد تحليل المقابلات والقضايا المطروحة، ووضعها في استبانة للحصول على خبراتهن، ومسوغات تفضيلهن للتعليم الالكتروني والعلاقة مع قضايا تتعلق بالدعم والصحة وحياة الأسرة والقلق والتوتر.وفي المرحلة الثانية أرسلت الاستبانة الكترونياً ل (٥٧٣) امرأة، التحقن ببرامج

تعليم الكترونية مهنية في الجامعات الكندية، وقد أوضحت البيانات التي تم الحصول عليها في المرحلتين الأولى والثانية أن ٩٠٪ من النساء يعملن بدوام كامل، وأن ٧١٪ من النساء متزوجات و٤٨٪ منهن لديهن أطفال و١٢٪ عليهن مسؤولية رعاية المسنين و ٤٥٪ منهن يقمن برعاية حيوانات أليفة و٢١٪ منخرطات في عمل مجتمعي أما النتائج فقد أظهرت أن النساء المتزوجات تلقين دعماً من أزواجهن وهو من وجهة نظرهن يعدّ الدعم الأهم، يتلوه دعم الأساتذة ثم دعم مشرفي العمل، والأطفال والموظفين، وزملاء العمل، وأعضاء العائلة الآخرين، والأصدقاء وطلبة آخرين وإداريي الجامعة.وحول مستوى الدعم الذي تلقته النساء فقد كانت مصادره على التوالي: الأزواج ثم الأطفال ومشرفو العمل وأعضاء الأسرة الآخرون والموظفون والأصدقاء وزملاء العمل وطلبة آخرون والأساتذة وأخيرا إداريو الكلية.كما أوضحت النتائج أن زيادة مستوى الدعم من العائلة والأصدقاء وأرباب العمل والأساتذة، يزيد من مستوى رضا النساء عن التعليم الالكتروني كما أن الدعم من العائلة والأصدقاء وأرباب العمل والأساتذة يسهم في تقليص مستوى القلق والتوتر لديهن.

أما دراسة **(Abdelmuhdi etal,2010)** فقد هدفت إلى تحديد المعوقات التي تواجه النساء اليمنيات في توجههن نحو إكمال دراستهن الجامعية إضافة إلى معرفة معتقداتهن نحو التعليم الالكتروني كحل وقد تكونت عينة الدراسة من (١٩٥) امرأة واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن أبرز المعوقات تمثلت في الفقر، والزواج المبكر، والأطفال، و الأزواج ورفض العائلة، والتعليم المختلط في الكليات، كما بينت النتائج أن معتقداتهن كانت إيجابية حول التعليم الالكتروني كحل ممكن للنساء الراغبات في إكمال دراستهن الجامعية.

وأجرى **(Egenti & Dmoruyi, 2011,130- 143)** هدفت الدراسة إلى فحص التحديات والقيود التي تحول دون إكمال المرأة تعليمها العالي من خلال برنامج إضافي بجامعة لاغوس، وقد استخدمت الاستبانة أداة للدراسة، حيث وزّعت على عينة عشوائية من ١٥٠ امرأة، وبعد تحليل النتائج تبين أن أكبر القيود والتحديات أمام النساء كانت على التوالي قيود الزمان ومتطلبات الحياة الزوجية والفقر وضعف بيئات التعلم وغياب التحفيز والدعم من الموظفين والأزواج، وزيادة الضغوط الاجتماعية وضعف الاستقرار النفسي.

كذلك أجرى **(Boruah,2012,5- 6)** دراسة هدفت إلى فحص دافعية النساء حديثات الزواج نحو التعليم العالي، وقد أجريت الدراسة على النساء الهنديات، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ امرأة متزوجات حديثاً وقد تراوحت أعمارهن ما بين (١٨– ٣٠ سنة) ، وقد استخدم الباحث الاستبانة والمقابلات الشخصية، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن النساء المتزوجات حديثاً يفتقرن للدافعية نحو التعليم العالي وأنهن واجهن مشكلات عديدة في سبيل التحاقهن بمؤسسات التعليم العالي،

إضافة إلى أن النساء المنحدرات من أسر فقيرة لم يحظين بالدعم والتحفيز من قبل أفراد العائلة.

وأجرى (Janaki,2013) دراسة هدفت إلى إبراز دور التعليم المفتوح في تمكين النساء في الهند، وقد استخدمت الاستبانة أداة للدراسة ووزّعت على ٢٠٠ امرأة ممن يدرسن في جامعة الأم تيريزا منهن ٧٠٪ يدرسن العلوم الاجتماعية و٣٠٪ يدرسن في كليات العلوم وعلم الحاسوب وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التعليم المفتوح أكسبهن الثقة بأنفسهن وحسّن من فرصهن المهنية، وأنهن حصلن على درجات علمية، كما أنهن طورن مهاراتهن، كما اكتسبن معارف جديدة وزادت قدراتهن على اتخاذ القرارات ونيل احترام المجتمع والعائلة ومزيداً من فرص التواصل مع الآخرين والمرونة في الوقت، وزيادة القدرة على مواجهة التحديات، كما أوضحت النتائج أن ٧٠٪ من النساء تلقين تشجيعاً ذاتياً ومن الأصدقاء وأفراد العائلة، وتبين أن من تلقين دعماً وتشجيعاً عالياً حققن النجاح في الامتحانات.

وأجرى (Wycoff,1996,146- 155) دراسة هدفت إلى استكشاف مستوى الدعم والتشجيع العائلي وفقاً لبعض المتغيرات وتأثيره على التحصيل الأكاديمي للنساء الأمريكيات من أصل مكسيكي، وقد أجريت الدراسة في جامعة (south western university) ، وقد تكونت عينة الدراسة من١٠٠ امرأة، وقد استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة، وقد أظهرت النتائج أن غالبية المستجيبات أشرن إلى أن أمهاتهن هن الأكثر دعماً لهن وبنسبة ٩٠٪، يليه دعم الأزواج وبنسبة ١٠٪ من أفراد العينة، و٦٠٪ من أفراد العينة أشرن إلى أن آبائهن كانوا الأقل دعماً لهن.

تعقيب على الدراسات السابقة:

١. تناولت الدراسات السابقة محورين أساسين، تناول الأول منهما التحاق النساء بمؤسسات التعليم العالي، ومنها دراسات كل من دراسة (Furst- Bowe,2000) و (Abdelmuhdi etal,2010) و (Egenti & Dmoruyi, 2011) و (Boruah,2012) و (Janaki,2013) أما دراسات المحور الثاني والمتعلق بمصادر دعم النساء الملتحقات بمؤسسات التعليم العالي فهي دراسات كل من (Tan,2002) و (Moody,2004) و (Cragg,etal,2005) و (Wycoff,1996) .

٢. تبين من الدراسات السابقة الحاجة الماسة لدعم النساء الملتحقات بمؤسسات التعليم العالي ومصادره وعلاقته الايجابية بالرضا عن التعليم والتحصيل الدراسي.ومنها دراسات كل من (Boruah,2012) و (Moody,2004) و (Wycoff,1996) .

٣. تتفق الدراسة الحالية في بعض الجوانب مع بعض الدراسات المتعلقة بالمحور الثاني ومنها دراسات كل من: (Cragg,etal,2005) و (Wycoff,1996) .ولكنها تختلف عنها من حيث المتغيرات المدروسة وتركيزها على دعم الأزواج فقط.

٤. استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في الإطار النظري في مقدمة الدراسة وتحديد

متغيراتها.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي في هذه الدراسة من خلال جمع البيانات اللازمة لمتغيرات الدراسة من أفراد العينة باستخدام الاستبانة التي تتكون من ثلاثة أقسام رئيسة.الأول ويتضمن متغيرات الدراسة، والثاني يتناول مستوى الدعم، أما الثالث فيتعلق بدافعية الإنجاز.

مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الطالبات المتزوجات الملتحقات بجامعة القدس المفتوحة جميعهن، والبالغ عددهن (٦٠٥٩) طالبة في جميع الفروع والمراكز الدراسية في الضفة الغربية وقطاع غزه.

عينة الدراسة:

اختيرت عينة عشوائية بسيطة من مختلف فروع الجامعة قوامها (٤٠٠) طالبة من مجموع الطالبات حيث وزّعت أداة الدراسة عليهن الكترونياً عن طريق بوابة الجامعة، استعيد منها (٣٧٨) نسخة والجدول الآتي (١) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيراتها المستقلة.

الجدول (١)

توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات المستقلة للدراسة

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
التخصص	تربية	٢٦٠	٦٨,٨	-
	إدارة	٤٢	١١,١	
	خدمة اجتماعية	١٢	٣,٢	
	أنظمة المعلومات الحاسوبية	٦٤	١٦,٩	
العمر الزواجي	١- أقل من ٦ سنوات	١٢٠	٣١,٧	-
	٦- أقل من١١ سنة	١٢٦	٣٣,٣	
	١١ سنة فأكثر	١٣٢	٣٤,٩	

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
مستوى تعليم الزوج	دون الثانوي	٤٦	١٢,٢	-
	ثانوي	١٣٢	٣٤,٩	
	دبلوم	٣٦	٩,٥	
	بكالوريوس فأعلى	١٦٤	٤٣,٤	
عدد أفراد الأسرة	١- ٣	٢٤٠	٦٣,٥	-
	٤- ٧	١٣٤	٣٥,٤	
	أكثر من ٧	٤	١,١	

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة أعدّ الباحثان استبانة مكونة من ثلاثة أقسام: القسم الأول، وقد اشتمل على متغيرات الدراسة المستقلة، وهي: التخصص والعمر الزواجي ومستوى تعليم الزوج وعدد أفراد الأسرة ومستوى دخل الأسرة والمعدل التراكمي.فيما اشتمل القسم الثاني على فقرات لقياس مستوى الدعم المقدم من الأزواج لزوجاتهم، أما القسم الثالث فقد اشتمل على فقرات لقياس دافعية الإنجاز التحصيلي.

بناء أداة الدراسة:

لبناء فقرات القسم الثاني من أداة الدراسة: شكّل الباحثان مجموعة بؤرية من الطالبات المتزوجات الملتحقات بالجامعة من الطالبات المتوقع تخرجهن في نهاية الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٣/ ٢٠١٤ وقد بلغ عددهن (١٩) طالبة، وعقد لقاء معهن لمناقشتهن حول أوجه الدعم الذي يتوقعنه من أزواجهن عند التحاقهن بالجامعة، وفي ضوء ملاحظاتهن أعدت (٣٥) فقرة لقياس مستوى دعم الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بالجامعة.وعُقد بعد ذلك لقاء ثان مع المجموعة نفسها وتم استعراض الفقرات التي أعدّت، وفي ضوء ملاحظاتهن، حُذفت بعض الفقرات وأعيدت صياغة بعض الفقرات الأخرى إلى أن استقر عدد الفقرات على (٣٣) فقرة.

أما بناء فقرات القسم الثالث من أداة الدراسة والمتعلقة بقياس دافعية الإنجاز، فقد تم الرجوع للعديد من الدراسات التي استخدمت استبانات لقياس دافعية الإنجاز لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي، وهي دراسات كل من: (Turner,2009,337-346) و (Elias,2011,333-339) و (سالم، ٢٠٠٨، ١٣٤– ١٦٩) حيث بنيت ٣١ فقرة.

صدق أداة الدراسة:

بعد الانتهاء من إعداد النسخة الأولية من أداة الدراسة، عُرضت على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين والمهتمين في مجال التعليم المفتوح والخدمة الاجتماعية والإرشاد النفس اجتماعي، وقد بلغ عددهم (٧) محكمين.وفي ضوء ملاحظاتهم أجريت التعديلات التي أجمع عليها غالبية المحكمين فقد حذفت بعض الفقرات وعدّلت صياغة بعض الفقرات الأخرى، وقد استقر عدد فقرات القسم الثاني على (٣١) فقرة، بينما استقر عدد فقرات القسم الثالث على (٣٠) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

وزّعت أداة الدراسة على (٣٧) طالبة من خارج عينة الدراسة، واُستخرج معامل الارتباط بين استجابات المفحوصات على كل فقرة مع المحور الذي تنتمي إليه، وقد اتضح أن معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) وقد تراوحت معاملات الارتباط لفقرات القسم الثاني بين (٠٣٩- ٠,٨٦) .أما معاملات الارتباط لفقرات القسم الثالث فقد تبين أنها دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,١١- ٠,٨٢) .

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وقد بلغت قيم معامل الثبات لأقسام الأداة على التوالي ٠,٩٧ و ٠,٩٣.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، اُتبعت الإجراءات الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على القسم الأول من أداة الدراسة، وللحكم على مستوى الدعم، فقد أعطيت المتوسطات التدريج الآتي (١- ٢,٣٣ متدنية) ، (٢,٣٤- ٣,٧٥ متوسطة) ، ، أعلى من ٣,٦٧ مرتفعة) .
- للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، اُستخدم اختبار تحليل التباين الرباعي.
- للإجابة عن أسئلة الدراسة الثالث والرابع والخامس، اُستخدم اختبار معامل ارتباط بيرسون، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

◄ للإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي ينص على: « **ما مستوى الدعم الذي يقدمه**

الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بجامعة القدس المفتوحة؟ » استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات أداة الاتجاه مرتبة حسب أهميتها

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٢٠	يفتخر زوجي بي عندما أحقق علامات متميزة في امتحاناتي.	٤,١٩	٠,٩٨	مرتفعة
١	يشجعني زوجي على الاهتمام بدراستي باستمرار	٤,١٦	١,٠٢	مرتفعة
١١	يقوم زوجي بتسديد أقساطي الدراسية في بداية كل فصل دراسي دون تردد.	٤,٠٩	١,١٩	مرتفعة
٣	يعزز زوجي نجاحاتي الدراسية باستمرار	٤,٠٦	١,٠٥	مرتفعة
٩	يرى زوجي أن تعليمي الجامعي ضرورة لتحسين تربية أبنائنا.	٤,٠١	١,١٢	مرتفعة
٥	يتابع زوجي تحصيلي الدراسي في كل فصل ويشجعني للحصول على علامات أعلى.	٣,٩٦	١,١٨	مرتفعة
٢٣	يؤكد لي زوجي بأنه يثق في قدراتي الدراسية والتحصيلية.	٣,٩٣	١,١٠	مرتفعة
٢٩	يقوم زوجي بتوفير مستلزمات دراستي كافة في كل فصل دراسي.	٣,٩٠	١,١٨	مرتفعة
٣١	يعدّني زوجي قدوة للمرأة القادرة على مواجهة التحديات.	٣,٨٩	١,٠٠	مرتفعة
٤	يطلب زوجي مني استثمار وقتي بشكل فعال في دراستي.	٣,٨٨	١,١٥	مرتفعة
١٩	يقدمني زوجي للمحيطين بنا على أنني طموحة ومثابرة	٣,٨٣	١,٠٩	مرتفعة
٢٤	يعزز زوجي لدي ثقتي بنفسي في مختلف المواقف.	٣,٨٠	١,١٤	مرتفعة
١٣	يخفف زوجي من قلقي عند اقتراب مواعيد الامتحانات.	٣,٧٨	١,٢١	مرتفعة
٢٧	يستخدم زوجي عبارات المديح والإطراء لي تقديراً لنجاحاتي الدراسية.	٣,٧٧	١,١٥	مرتفعة
٢	يساعدني زوجي في التوفيق بين مسؤولياتي الأسرية والدراسية.	٣,٧٦	١,١٢	مرتفعة
١٦	يساعدني زوجي في الترفيه عن نفسي عندما يرى أنني مضغوطة دراسياً.	٣,٧٥	١,٢١	مرتفعة
١٠	يشجعني زوجي على إنجاز واجباتي الدراسية أولا بأول.	٣,٧٤	١,١٦	مرتفعة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٨	يرى زوجي في دراستي هدفا أساسيا لتحسين مكانتنا الاجتماعية في المجتمع.	٣,٦٧	١,٢٦	مرتفعة
٢٦	يعتقد زوجي بأن حصولي على شهادة جامعية سيجعلني أكبر في عيون من حولنا.	٣,٦٢	١,٢٢	متوسطة
٢١	يريدني زوجي أن أكون في مستوى تعليمي يتوافق مع مكانتنا الاجتماعية.	٣,٦٢	١,١٨	متوسطة
٣٠	يساعدني زوجي في التغلب على المشكلات التي تواجهني أثناء دراستي.	٣,٥٩	١,١٤	متوسطة
٢٨	يحرص زوجي على برمجة التزاماتنا الاجتماعية كي لا تتأثر دراستي.	٣,٥٩	١,١٨	متوسطة
١٨	يرى زوجي في دراستي استثماراً اقتصادياً مجدياً للأسرة مستقبلا.	٣,٥٦	١,٢٧	متوسطة
٦	يبذل زوجي قصارى جهده لتوفير مناخ دراسي مناسب لي داخل البيت.	٣,٥٥	١,٢٣	متوسطة
١٢	يحثني زوجي على الاستفادة من مصادر التعلم كافة التي توفرها الجامعة للطلبة.	٣,٥١	١,٢٠	متوسطة
١٥	يلبي زوجي احتياجات أبنائي لتخفيف الضغوط المنزلية علي.	٣,٤٩	١,٢٦	متوسطة
١٧	يحثني زوجي على وضع جدول دراسي للتوفيق بين واجباتي الدراسية والمنزلية.	٣,٤٣	١,٢٢	متوسطة
١٤	يقوّم زوجي تحصيلي في المواد التعليمية في أثناء الامتحانات.	٣,٣٠	١,٢٠	متوسطة
٧	يساعدني زوجي في إنجاز الأعمال المنزلية لتخفيف الضغط عني في أثناء انشغالي في الدراسة.	٣,١٧	١,٢٩	متوسطة
٢٥	يرغب زوجي في مشاهدة دفاتر إجاباتي في الامتحانات للاطمئنان علي.	٢,٩٤	١,٣٠	متوسطة
٢٢	يقدم لي زوجي الهدايا في نهاية كل فصل دراسي اجتازه بنجاح.	٢,٧٩	١,٣٤	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣,٦٩	٠,٨٦	مرتفعة

يتبين من الجدول السابق (٢) :

- أن متوسط استجابات المفحوصين على أداة الدراسة ككل كان (٣,٦٩) أي بدرجة مرتفعة، في حين تراوحت متوسطات استجاباتهم على فقرات الأداة (٢,٧٩ – ٣,٦٩) ، وقد جاءت بدرجات متفاوتة بين متوسطة ومرتفعة.

- حصلت الفقرة رقم (٢٠) على أعلى متوسط حسابي (٤,١٩) ، ونصت على: « يفتخر زوجي بي عندما أحقق علامات متميزة في امتحاناتي»، وفي الترتيب الثاني جاءت الفقرة (١) بمتوسط حسابي (٤,٦١) ، ونصت على « يشجعني زوجي على الاهتمام بدراستي باستمرار»، تليها الفقرة رقم (١١) بمتوسط حسابي (٤,٠٩) ، ونصت على: « يقوم زوجي بتسديد أقساطي الدراسية في بداية كل فصل دراسي دون تردد»، وفي الترتيب الرابع جاءت الفقرة (٣) بمتوسط حسابي (٤,٠٦) ونصت على: « يعزز زوجي نجاحاتي الدراسية باستمرار»، تليها الفقرة (٩) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٤,٠١) ، ونصت على: « يرى زوجي أن تعليمي الجامعي ضرورة لتحسين تربية أبنائنا».

- أما الفقرات التي احتلت المراتب الأخيرة، فقد جاءت الفقرة رقم (٢٢) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٧٩) ، ونصت على: «يقدم لي زوجي الهدايا في نهاية كل فصل دراسي اجتازه بنجاح «، ثم الفقرة (٢٥) بمتوسط حسابي (٢,٩٤) ، ونصت على: « يرغب زوجي في مشاهدة دفاتر إجاباتي في الامتحانات للاطمئنان علي «، ثم الفقرة رقم (٧) بمتوسط حسابي (٣,١٧) ، ونصت على: « يساعدني زوجي في إنجاز الأعمال المنزلية لتخفيف الضغط عني في أثناء انشغالي في الدراسة «، تليها الفقرة رقم (١٤) بمتوسط حسابي (٣,٣٠) ، ونصت على: « يقوّم زوجي تحصيلي في المواد التعليمية في أثناء الامتحانات «، ثم الفقرة (١٧) بمتوسط حسابي (٣,٤٣) ، ونصت على: « يحثني زوجي على وضع جدول دراسي للتوفيق بين واجباتي الدراسية والمنزلية».

يتضح مما سبق أن الطالبات المتزوجات يحظين بمستوى مرتفع من الدعم الزواجي، ويعزو الباحثان ذلك إلى دور تعليم المرأة المهم في تربية الأبناء تربية صحيحة ومساعدتهم في دراستهم، إضافة إلى أهمية التعليم في تحسين المركز الاجتماعي للأسرة بشكل عام وللمرأة بشكل خاص، كما أن بعض الأزواج يتطلع إلى مساهمة المرأة مستقبلاً في تحسين الوضع الاقتصادي للأسرة الفلسطينية في ظل تنامي احتياجات الأسرة وتدني مستويات الدخل، كما أن تعليم المرأة في المجتمع الفلسطيني أصبح ينظر إليه على أنه واجب ديني ووطني وإنساني وبخاصة مع انخراط المرأة في الفعاليات السياسية والاجتماعية المختلفة في المجتمع الفلسطيني مع التأكيد على زيادة وعي المرأة في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

◄ ثانياً– النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي ينص: « **هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى** ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)**في مستوى الدعم الذي يقدمه الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بجامعة القدس المفتوح وفقاً لمتغيرات: التخصص، والعمر الزواجي، ومستوى تعليم الزوج، وعدد أفراد الأسرة**»؟

للإجابة عن هذا السؤال، أُستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد العينة على أداة مستوى الدعم المقدم للطالبات المتزوجات وفقاً لمتغيرات: التخصص، العمر ألزواجي، ومستوى تعليم الزوج، وعدد أفراد الأسرة، والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة مستوى الدعم المقدم للطالبات المتزوجات وفقاً لمتغيرات الدراسة المستقلة

المتغيرات	المستويات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخصص	تربية	٢٦٠	٤,٠٨	٠,٨٦
	إدارة	٤٢	٣,٧٤	٠,٨٤
	خدمة اجتماعية	١٢	٣,٤٢	١,٣٦
	أنظمة المعلومات الحاسوبية	٦٤	٤,٠٩	٠,٧٥
العمر ألزواجي	١- أقل من ٦ سنوات	١٢٠	٣,٩٠	٠,٩١
	٦- أقل من١١ سنة	١٢٦	٤,٠٦	٠,٩٦
	١١ سنة فأكثر	١٣٢	٤,١١	٠,٧٢
مستوى تعليم الزوج	دون الثانوي	٤٦	٣,٣٣	١,٠٧
	ثانوي	١٣٢	٣,٨٩	٠,٩٣
	دبلوم	٣٦	٤,٠٨	٠,٥٩
	بكالوريوس فأعلى	١٦٤	٤,٣٢	٠,٦٤
عدد أفراد الأسرة	١- ٣	٢٤٠	٣,٩٨	٠,٨٣
	٤- ٧	١٣٤	٤,١٠	٠,٩٣
	أكثر من ٧	٤	٤,٥٠	٠,٥٨

يتضح من الجدول السابق (٣) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات مستوى الدعم المقدم للطالبات المتزوجات وفقاً لمتغيرات: التخصص، العمر الزواجي، ومستوى تعليم الزوج، وعدد أفراد الأسرة، ولفحص دلالة الفروق، واُستخدم تحليل التباين الرباعي، كما هو موضح في الجدول (٤)

الجدول (٤)

نتائج اختبار تحليل التباين الرباعي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى الدعم المقدم للطالبات المتزوجات تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
التخصص	٥,٣٨٣	٣	١,٧٩٤	٢,٨١٧	٠,٠٣٩
العمر الزواجي	٣,٥٦٥	٢	١,٧٨٣	٢,٧٩٨	٠,٠٦٢
مستوى تعليم الزوج	٣٦,٢٧٩	٣	١٢,٠٩٣	١٨,٩٨٢	٠,٠٠٠
عدد أفراد الأسرة	١,٦١٠	٢	٠,٨٠٥	١,٢٦٤	٠,٢٨٤
الخطأ	٢٣٣,٨٠٤	٣٦٧	٠,٦٣٧		
المجموع الكلي	٢٨٤,٧٣٥	٣٧٧			

يتضح من الجدول السابق (٤) :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الدعم المقدم للطالبات المتزوجات وفقاً لمتغير التخصص، إذ بلغت قيمة "ف" (٢,٨١٧) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).وبالتالي رُفضت الفرضية الصفرية الأولى، ولفحص اتجاه الفروق، أُستخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وذلك حسب الجدول (٥) .

الجدول (٥)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في مستوى الدعم المقدم للطالبات المتزوجات تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	المتوسط الحسابي	تربية	إدارة	خدمة اجتماعية	أنظمة المعلومات الحاسوبية
تربية	٤,٠٨			٠,٦٦*	
إدارة	٣,٧٤				
خدمة اجتماعية	٣,٤٢				
أنظمة المعلومات الحاسوبية	٤,٠٩				

يتبين من الجدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات مستوى الدعم المقدم للطالبات المتزوجات من ذوي تخصص التربية والخدمة الاجتماعية لصالح تخصص التربية.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن تخصص التربية له علاقة مباشرة بتربية الأبناء وتوجيههم وتعليمهم وحل المشكلات التي تواجههم في مسيرة تعلمهم بطرق علمية صحيحة من خلال اكتساب منظومة من المعارف والمهارات التربوية التي تمكنهن من القيام بهذا الدور، كما أن فرص الحصول على وظيفة في الحقل التربوي مستقبلاً ربما تكون الأوفر حظاً سواء في القطاع الخاص أو الحكومي، وهذا ربما يفسر الفروق التي جاءت لصالح الطالبات في تخصص التربية مقارنة بالطالبات الملتحقات بتخصص الخدمة الاجتماعية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الدعم المقدم للطالبات المتزوجات وفقاً لمتغير العمر الزواجي، إذ بلغت قيمة «ف» (٢,٧٨٩) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥).ولذلك قُبلت الفرضية الصفرية الثانية.ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تقبل الأزواج لفكرة تعليم زوجاتهم في مؤسسات التعليم العالي بغض النظر عن العمر ألزواجي، إضافة إلى أن قناعات الأزواج أيضاً قد تكون متقاربة من حيث دوافع التعلم وأهدافه سواء كانت اجتماعية أو تربوية أو اقتصادية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الدعم المقدم للطالبات المتزوجات وفقاً لمتغير مستوى تعليم الزوج، إذ بلغت قيمة «ف» (١٨,٩٨٢) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥).وبالتالي رُفضت الفرضية الصفرية الثالثة، ولفحص اتجاه الفروق، أُستخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وذلك حسب الجدول (٦) .

الجدول (٦)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في مستوى الدعم المقدم للطالبات المتزوجات تبعاً لمتغير مستوى تعليم الزوج

مستوى تعليم الزوج	المتوسط الحسابي	دون الثانوي	ثانوي	دبلوم	بكالوريوس فأعلى
دون الثانوي	٣,٣٣				
ثانوي	٣,٨٩	*٠,٥٧			
دبلوم	٤,٠٨	*٠,٧٦			
بكالوريوس فأعلى	٤,٣٢	*٠,٩٩	*٠,٤٣		

يتبين من الجدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين متوسطات مستوى الدعم المقدم للطالبات المتزوجات وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للزوج بين فئة الثانوي وما دون الثانوي لصالح الثانوي، وبين الدبلوم وما دون الثانوي لصالح الثانوي، وبين بكالوريوس فأعلى مع كل من فئة ما دون الثانوي من جهة والثانوي من جهة أخرى لصالح فئة بكالوريوس فأعلى.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن ارتفاع مستوى تعليم الزوج يسهم بدرجة كبيرة في إدراك أهمية تعليم المرأة ودوافعه والنتائج الإيجابية التي تترتب عنه مستقبلاً على الأصعدة النفسية والاجتماعية والاقتصادية كافة، إضافة إلى حرص الأزواج ممن يحملون درجات علمية أعلى على توفير كل ما يعزز من فرص تحقيق زوجاتهم لذواتهم، وتحقيق مبدأ التكافؤ بين الزوجين من النواحي التعليمية، وتعزيز مكانة المرأة في المجتمع.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الدعم المقدم للطالبات المتزوجات وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة، إذ بلغت قيمة «ف» (١,٢٦٤) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).مما أدى إلى قبول الفرضية الصفرية الرابعة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن فلسفة التعليم في جامعة القدس المفتوحة قائمة على الانفتاح والمرونة، مع عدم وجود قيود تحد من التحاق الطالبات المتزوجات بالجامعة، وعليه فإن عدد أفراد الأسرة لا يشكل عائقاً في التحاقهن بجامعة القدس المفتوحة، وبخاصة أن كثيراً من عمليات التواصل الأكاديمي والإداري تتم بمختلف الطرق الإلكترونية.

◄ ثالثاً– النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثالث والذي ينص: « **هل توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى** ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) **بين مستوى الدعم الذي يقدمه الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بجامعة القدس المفتوح ومستوى دخل الأسرة**»؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخدم اختبار معامل ارتباط بيرسون **Person Correlation Test**، وقد بلغ معامل الارتباط المحسوب بهذه الطريقة (٠,١٠٦) وهي قيمة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، الأمر الذي يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية الخامسة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن مستوى دخل الأسرة يؤثر سلباً أو إيجاباً على أنشطة الأسرة وتوفير مستلزماتها وبخاصة في مجال التعليم، حيث إن مستوى الدخل المرتفع يزيد من فرص دعم الأزواج لزوجاتهم من خلال توفير الرسوم الدراسية ومتطلبات مصادر التعلم المختلفة، وهي مكلفة إلى حد ما، أما الأسر من ذوات الدخل المتدني فتواجه صعوبة في توفير تلك المتطلبات، مما يحد من مستوى الدعم المقدم للزوجات.

◄ رابعاً– النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الرابع الذي ينص على: « **هل توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى** ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)**بين مستوى الدعم الذي يقدمه الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بجامعة القدس المفتوح وبين معدلهن التراكمي**»؟

للإجابة عن هذا السؤال، اُستخدم اختبار معامل ارتباط بيرسون **Person Correlation Test**، وقد بلغ معامل الارتباط المحسوب بهذه الطريقة (٠,١٧٣) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠١)، الأمر الذي يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية السادسة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن تحقيق الطالبات المتزوجات لمستويات تحصيلية متميزة يزيد من فرص اهتمام أزواجهن بهن، وفي الاتجاه الآخر فإن زيادة مستوى الدعم المقدم للطالبات المتزوجات قد يساعدهن في زيادة دافعيتهن للتعلم، مما يسهم في رفع مستوياتهن التحصيلية، كذلك فإن التفوق الدراسي للطالبات المتزوجات يحفز الأزواج على زيادة الدعم المقدم لهن لشعورهم بالفخر والاعتزاز بزوجاتهم، واحترامهم لطموحاتهن وإصرارهن على مواجهة التحديات الدراسية بعزيمة ومثابرة.

◄ خامساً– النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الخامس والذي ينص على: « **هل توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى** ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) **بين مستوى الدعم الذي يقدمه الأزواج لزوجاتهم الملتحقات بجامعة القدس المفتوحة وبين دافعية الإنجاز الدراسي لديهن؟** »

للإجابة عن هذا السؤال، اُستخدم اختبار معامل ارتباط بيرسون **Person Correlation Test**، وقد بلغ معامل الارتباط المحسوب بهذه الطريقة (٠,٢٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠١)، الأمر الذي يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية الثامنة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن دعم الأزواج يمثل واحداً من العوامل التي تعزز دافعية الإنجاز لدى الطالبات، وهناك أيضاً عوامل أخرى تزيد من مستوى هذه الدافعية تتمثل في: الدافعية الذاتية، ودعم الأهل والزملاء والمعلمين، فكلها مجتمعة تساهم بشكل أو بآخر في تعزيز دافعية الإنجاز لدى الطالبات، كذلك فإن الزوجة تكون مهتمة بأن تؤكد لزوجها أنها قادرة على مواجهة الصعوبات التي تعترضها، وأنها على قدر المسؤولية، إضافة لحرصها على رضا الزوج واهتمامه بصورة أكبر.

توصيات ومقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي:

١. العمل على تنويع مصادر دعم الطالبات المتزوجات خلال دراستهن في جامعة القدس المفتوحة من قبل الأهل وأعضاء هيئة التدريس والزملاء والموظفين.

٢. تنظيم برامج إرشادية للطالبات المتزوجات وأزواجهن لمساعدتهن، على تنظيم دراستهن والتوفيق بين المتطلبات الأسرية والدراسية حفاظاً على الاستقرار الأسري.

٣. إجراء المزيد من الدراسات حول أوجه الدعم الأخرى للطالبات المتزوجات.

المصادر والمراجع:

أولاً ـ المراجع العربية:

١. حجي، احمد إسماعيل (٢٠٠٣) التربية المستمرة والتعلم مدى الحياة، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢. الصالح، بدر (٢٠٠٧) التعليم الجامعي الافتراضي، دراسة مقارنة لجامعات عربية وأجنبية افتراضية مختارة، مجلة كلية المعلمين، كلية العلوم التربوية، ٧ (١) ، ١– ٣٤.

٣. الفريح، سعاد عبد العزيز (٢٠٠٥) التعلم المفتوح ودوره في تنمية المرأة العربية، ورقة بحثية مقدمة لمنتدى المرأة العربية والعلوم والتكنولوجيا والمنعقد في القاهرة في الفترة الواقعة ما بين ٨– ١٠يناير.

٤. آل سويلم، أمل بنت مبارك (٢٠٠٧) التوافق ألزواجي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض.

٥. جامعة القدس المفتوحة، إحصاءات دائرة القبول والتسجيل للأعوام الدراسية والامتحانات ٢٠١٠– ٢٠١٤.

٦. شاهين، محمد عبد الفتاح (٢٠١١) دور التعليم المفتوح المفتوح في تنمية الموارد البشرية، دراسة مقدمة للمؤتمر الفلسطيني الثاني لتنمية الموارد البشرية والمنعقد في كلية فلسطين الأهلية الجامعية في الفترة الواقعة ما بين ٢٣– ٢٤ايار، بيت لحم.

٧. شاهين، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٣) دور التعليم المفتوح في الحد من مشكلات التعليم العالي في الوطن العربي، تجربة جامعة القدس المفتوحة، دراسة مقدمة لمؤتمر التعليم العالي – نماذج وتطبيقات والمنعقد في جامعة اليرموك في الفترة الواقعة ما بين ٧– ٩/ ١٠، الأردن.

٨. سالم، رفقة خليفة (٢٠٠٨) علاقة فعالية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، (٢٣) ، ١٣٤– ١٦٩.

٩. عامر، طارق (٢٠٠٧) التعليم المفتوح والتعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

ثانياً ـ المراجع الأجنبية:

1. *Abdelmuhdi,A. 10- Abdelmuhdi,A. &Stephen, D. &Binyahya, ,M. & Alduairi,M. (2010) Obstacles facing Yemeni women in pursuing their college education and their perceptions toward e- learning as solution. International Journal of Instructional Technology and Distance Learning, 7 (3) , 49- 56*
2. *Atan,H&Rahman,Z. &Majid,O. &Ghant,N. &Idrus,R. (2005) The support system in distance education: factors affecting achievement among women learners. Turkish Online Journal of Distance Education,6 (4) ,118- 127.*
3. *Boruah,Latika (2012) Motivation of early married women towards higher education. International Indexed &research Journal, 3 (33) 5- 6.*
4. *Cragg, C. & Andrusyszyn,M. & Fraser,J. (2005) Sources of support for women taking professional programs by distance education, Journal of Distance education ,20 (1) ,21- 38.*
5. *Egenti,M. &Dmoruyi,P. (2011) Challenges of women participation in continuing higher education programme: implications for adult women counseling and education ,Edo Journal of counseling,. 4 (1&2) 130- 143*
6. *Elias, Habibah (2010) Achievement motivation and self- efficacy in relation to adjustment among university students. Journal of Social Science ,6 (3) ,333- 339.*
7. *Furs- Bowe,Julie (2002) Identifying the needs of adult women in distance learning programs ,ERICnumber,ED468454.*
8. *Gupta,M. & Devi ,M. & pasrija,P. (2012) Achievement motivation: A major factor in determining academic achievement. Asian Journal of Multidimensional research,1 (3) ,131- 145.*
9. *Howell,S. &Lindsay,N. (2003) The future of university distance education. http:// www. learningspark. com. au/ kevin/ issues/ distance_education. htm*
10. *Janaki,D (2013) Empowering women through distance learning in India. International Women Online Journal of Distance education,2 (3) .*
11. *Kanwar,A. &Taplin,M. (Editors) (2001) Brave new women of Asia: How distance education change their lives. The Commonwealth of Learn. www. col. org/ SiteCollectionDocuments/ BraveNew. pdf*

12. *Khan,J. &Khan, S. &Al- Abaji,R. (2001) Prospects of distance education in developing countries, International conference on Millennium Dawn in Training and Continuing Education 24- 26 April 2001 University of Bahrain, Bahrain.*
13. *Loeper,Beth (2003) Stress , social support and nontraditional student: A qualitative study of the nontraditional student at st. maryms college of Maryland. Study submitted a s impartial fulfillment of graduation ,a requirement for the degree of bachelor of arts in psychology- st. mary,s college of Maryland.*
14. *Moody, J. (2004) Women›s experiences with distance education. Thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of master of arts in the department of English in college of arts and science at the university of central Florida, Orlando, Florida.*
15. *Sampson, N. (2003) Meeting the needs of distance learners, language learning and Technology ,7 (3) ,103- 118.*
16. *Satyanarayana, P. & Meduri, E. (2013) Advancement and empowerment of women through open distance education. http:// pcfpapers. colfinder. org/ handle/ 5678/ 24.*
17. *Tan,J. (2002) Support system , psychological functioning and academic performance of nontraditional female students , Adult Education Quarterly ,52 (2) ,140- 154.*
18. *Turner,E & Chandler. & Heffner, R. (2009) The influence of parenting styles, achievement motivation and self- efficacy on academic performance in college students, Journal of College Students Development,50 (3) ,337- 346.*
19. *Wycoff, S. (1996) Academic performance of Mexican American women: Sources of support that serve as motivating variables, Journal of Multicultural Counseling & Development,24 (3) ,146- 155.*
20. *Zainalipour,H & Zarei,E. & Dayeripour,F. (2012) A study of individual factors influencing on academic achievement motivation in higher- school female students, Journal of Educational and Management Studies,2 (2) ,43- 47.*
21. *Zuhairi,A. &Zubaidah,I. & Daryo no (2008) Roles of distance education in the implementation of the right to education in Indonesia: Analysis and lessons from the sociological, political and economic point of view. http:// www. distance andaccesstoeducation. org.*